

رئيس الجمهورية في اللقاء التشاوري لقيادات المؤتمر وأحزاب المعارضة:

نرحب بإقامة تحالف وطني ديمقراطي واسع إزاء القضايا التي تهم الوطن

حريصون على التشاور مع الجميع بشأن التعديلات الدستورية بما يحقق المصلحة الوطنية



صنعاء / سبأ: التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية امس وبحضور الأخ عبد ربه منصور هادي ، نائب رئيس الجمهورية بالأخوة قيادات المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المجلس الوطني للمعارضة وحزبي البعث القومي الاشتراكي ورابطة أبناء اليمن (رأي) وذلك في لقاء تشاوري لبحث القضايا والمستجدات على الساحة الوطنية.

وتناول اللقاء مشروع التعديلات الدستورية المطروحة حالياً أمام مجلس الشورى والهادفة إلى تطوير النظام السياسي والديمقراطي بالإضافة إلى مشروع تعديل قانون الانتخابات وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات وتطورات الأوضاع في صعدة والممارسات التي تقوم بها بعض العناصر الخارجة على النظام والقانون بهدف إثارة البغضاء والكراهية وتعكير صفو السلم الاجتماعي في الوطن.

الدولة مصممة على إنهاء فتنة التمرد ووضع حد للأعمال الإرهابية في صعدة وبسط سلطة النظام والقانون

شعبنا اختار طريق الديمقراطية التعددية نهجا راسخا ولن يحيد عنه أبدا

الدولة ستستخذ الإجراءات القانونية تجاه كل من يسعى إلى إثارة الفتنة والإساءة للوحدة الوطنية

تقدمه القوات المسلحة والأمن من واجب وطني عظيم وتضحيات في سبيل تحقيق تلك الغاية بالتعاون مع الأخوة المواطنين الشرفاء.

وأشار فخامة الرئيس الى ما تقوم به بعض العناصر الخارجة على النظام والقانون من إثارة للمناطقية والأضرار بالوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي في بعض المناطق في المحافظات الجنوبية عبر إثارة الكراهية والبغضاء في المجتمع، مؤكدا عزم الدولة على اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ومسائلة كل من يسعى لإثارة الفتنة والإساءة للوحدة الوطنية او الخروج على الدستور والنظام والقانون .

كما أكد على أهمية الدور الذي ينبغي ان تضطلع به الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني في تعزيز الاضطراف الوطني ازاء كل ما يخدم الوطن وتحقيق مصالحه العليا، ومساندة المؤسسة الوطنية الكبرى الممثلة

والتنظيمات السياسية واعضاء مجلسي النواب والشورى وأخيرا الجهود التي بذلتها دولة قطر الشقيقة.

وأوضح ان تلك العناصر الإرهابية المتمردة التابعة للحوثي قايلت تلك الجهود بالاعتداء والرفض واستمرت في غيرها وانتكاب الأعمال الإرهابية سواء في الاعتداء على المواطنين الأبرياء وافراد القوات المسلحة والأمن أو الممتلكات العامة والخاصة أو قطع الطرقات الآمنة، مشيرا إلى ان تلك العناصر الإرهابية والخارجة على النظام والقانون تسعى ومن خلال أفكارها الظلامية والعنصرية إلى إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء وهي تتلقى دعمها من جهات خارجية تسعى إلى تصفية حساباتها على الأرض اليمنية وعلى حساب الدم اليمني واستقرار اليمن، وأكد تصميم الدولة وبكافة السبل على إنهاء تلك الفتنة ووضع حد لتلك الأعمال الإرهابية وبسط سلطة النظام والقانون.

وأشاد الأخ الرئيس بهذا الصدد بما

فخامة الأخ الرئيس التطورات على الساحة الوطنية ومنها الجوانب المتصلة بمشروع التعديلات الدستورية ، مشيرا إلى أهمية تلك التعديلات في تطوير النظام السياسي والديمقراطي من خلال إقامة الغرفتين التشريعتين وتعزيز الحكم المحلي عبر الانتقال إلى نظام الحكم المحلي الواسع الصلاحيات.

وتطرق فخامته الى النقاشات الجارية حول تعديل قانون الانتخابات وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات وبما يهيئ المناخات المناسبة لإجراء الانتخابات النيابية بشفافية في موعدها المحدد ، مؤكدا حرص القيادة على التشاور مع الجميع ازاء تلك التعديلات وبما يحقق المصلحة الوطنية.

واستعرض الأخ الرئيس تطورات الأوضاع في صعدة ، مشيرا إلى الجهود التي بذلتها الدولة من أجل حقن الدم اليمني ومنها تشكيل لجان للوساطة من العلماء والمشايخ والشخصيات الاجتماعية والاحزاب

كما جرى مناقشة عدد من أوراق العمل والتصورات المقدمة للقاء حول إقامة صيغة للتوافق والتنسيق والتعاون بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المجلس الوطني للمعارضة والأحزاب الأخرى المشاركة في اللقاء بما يحقق المصلحة الوطنية ويعزز التجربة الديمقراطية والتعددية ويوسع من نطاق المشاركة الشعبية عبر تعزيز الحكم المحلي الواسع الصلاحيات.

و تم خلال اللقاء التشاوري الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من الأحزاب المشاركة لدراسة كافة ما جاء في الأوراق والتصورات المقدمة وتقديم تصور مشترك حول الصيغة المناسبة لإقامة هذا التحالف الوطني الديمقراطي الواسع ، على قاعدة الالتزام بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها الدستور والثورة والجمهورية والوحدة وتحقيق المصلحة الوطنية أولا وإثراء واقع الممارسة الديمقراطية.

وفي كلمة له خلال اللقاء استعرض



بيئة للنزاهة.. لا للنزهة



فصل الصوتي

عندما تقول الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد إنها كشفت وقائع كيدت الخزانة العامة خسائر حجمها 20 مليار ريال وانها وغناها بصدد استرداد تلك الأموال من الفاسدين فهذا كلام تطيب له النفس لكن نريد أن نطمئن أكثر على قدرة الهيئة على المساءلة وتحصيل المسروقات، فالجهاز المركزي في الماضي كان يعلن من وقت لآخر أنه ضبط حالات فساد وكان يذكر ما نتج عنها من خسائر والهيئة ينبغي أن لا تسابق في هذا الدور، بل عليها أن تستخدم صلاحياتها كاملة كما هي في القانون الذي يعطيها الحق في الإطاحة بمصائر الفاسدين.. ويتعين على الهيئة أن تطلع المواطنين على كل ما تقوم به أولا بأول وأن لا تضع أي اعتبار للعواطف، فمن حق الفاسدين أن يحصلوا على حقهم في التشهير، ومكافحة الفساد لا تتوقف على مراقبة الفاسدين وإحصاء الخسائر واسترداد المنهوبات فحسب، بل يتعين على الهيئة أن ترسي مبادئ بشأن الشفافية في الوظيفة العامة وجعل الموظف والمواطن شركاء في إيجاد بيئة للنزاهة، ومهمة كهذه ليست زهدة بل عملية معقدة تتطلب مبادئ وإجراءات ملزمة للموظف العام وللازبون، من شأنها أن تدفع تصرفات الطرفين عرضة لضوء الشمس أو قل ضوء الكهرباء فهذا الضوء كفيل بقتل الجرائم وتطهير أي بيئة إدارية منها. فاجرايتم تنمو وتترعرع في البيئات السخنة والمظلمة، والفاستون سوف يكون عن طلب الرشاد أو قبولها إذا أزموا ومهندسين وموظفين وعموميين يمارسون الفساد في مجالات عمل متصلة بالجمهور مباشرة وهذه المجالات تتم أمام الناس وبالمشرفين وموظفين عموميين يمارسون الفساد في مجالات عمل متصلة بالجمهور مباشرة

هيئة مكافحة الفساد رصدت تلك الحالات وخسائرها المذكورة سابقاً في مجال المقاولات غالباً وهذا يعني أن لدينا مقاولين ومهندسين وموظفين وعموميين يمارسون الفساد في مجالات عمل متصلة بالجمهور مباشرة

هيئة مكافحة الفساد رصدت تلك الحالات وخسائرها المذكورة سابقاً في مجال المقاولات غالباً وهذا يعني أن لدينا مقاولين ومهندسين وموظفين وعموميين يمارسون الفساد في مجالات عمل متصلة بالجمهور مباشرة

هيئة مكافحة الفساد رصدت تلك الحالات وخسائرها المذكورة سابقاً في مجال المقاولات غالباً وهذا يعني أن لدينا مقاولين ومهندسين وموظفين وعموميين يمارسون الفساد في مجالات عمل متصلة بالجمهور مباشرة

هيئة مكافحة الفساد رصدت تلك الحالات وخسائرها المذكورة سابقاً في مجال المقاولات غالباً وهذا يعني أن لدينا مقاولين ومهندسين وموظفين وعموميين يمارسون الفساد في مجالات عمل متصلة بالجمهور مباشرة

هيئة مكافحة الفساد رصدت تلك الحالات وخسائرها المذكورة سابقاً في مجال المقاولات غالباً وهذا يعني أن لدينا مقاولين ومهندسين وموظفين وعموميين يمارسون الفساد في مجالات عمل متصلة بالجمهور مباشرة

هيئة مكافحة الفساد رصدت تلك الحالات وخسائرها المذكورة سابقاً في مجال المقاولات غالباً وهذا يعني أن لدينا مقاولين ومهندسين وموظفين وعموميين يمارسون الفساد في مجالات عمل متصلة بالجمهور مباشرة

الوطنية للمعارضة والاحزاب الأخرى ، حيث رحب بهذه المبادرة واعتبرها ترجمة للدعوة نحو إقامة اصطلاف وطني واسع إزاء القضايا التي تهم الوطن ومصالحه ، مشيراً إلى أن بناء الوطن مسؤولية الجميع دون استثناء وأن الوطن هو وطن الجميع وينبغي أن ترسخ القناعات لدى الجميع بأهمية التعايش والشراكة الوطنية على قاعدة الالتزام بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها الدستور ومبادئ الجمهورية والوحدة والديمقراطية واحترام إرادة الشعب عبر صناديق الاقتراع وقال: "إن شعبنا اختار طريق الديمقراطية التعددية نهجا راسخا ولن يحيد أبدا عنه ، وأن على الجميع احترام الإرادة الشعبية التي تعبر عنها نتائج الانتخابات ومن خلال صناديق الاقتراع ، ولا سبيل أمام الجميع إلا هذا الطريق الحضاري الذي في ظله تحشد كل الجهود والمقدرات الوطنية من أجل بناء وطن قوي مزدهر".

بالقوات المسلحة والأمن لتأدية واجبها في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وفرض احترام النظام والقانون ، وكذا قيام الأحزاب بالتوعية بما تقوم به العناصر المثيرة للفتنة في الوطن سواء العناصر الإرهابية المتمردة في بعض مديريات محافظة صعدة أو العناصر المثيرة للمناطقية ببعض المناطق في المحافظات الجنوبية، موضعا أن تلك العناصر المحدودة والمستأجرة لا تعبر سوى عن نفسها وهي مدفوعة من جهات خارجية تدفع لها مقابل ما تقوم من أعمال مسيئة بهدف الاضرار بالوطن وأمنه ووحده والسلم الاجتماعي فيه ، مؤكدا ان الشعب يدرك حقيقة هذا واقع وتناول الرئيس ما تم طرحه من رؤى حول إقامة تحالف وطني ديمقراطي واسع بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المجلس

بالقوات المسلحة والأمن لتأدية واجبها في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وفرض احترام النظام والقانون ، وكذا قيام الأحزاب بالتوعية بما تقوم به العناصر المثيرة للفتنة في الوطن سواء العناصر الإرهابية المتمردة في بعض مديريات محافظة صعدة أو العناصر المثيرة للمناطقية ببعض المناطق في المحافظات الجنوبية، موضعا أن تلك العناصر المحدودة والمستأجرة لا تعبر سوى عن نفسها وهي مدفوعة من جهات خارجية تدفع لها مقابل ما تقوم من أعمال مسيئة بهدف الاضرار بالوطن وأمنه ووحده والسلم الاجتماعي فيه ، مؤكدا ان الشعب يدرك حقيقة هذا واقع وتناول الرئيس ما تم طرحه من رؤى حول إقامة تحالف وطني ديمقراطي واسع بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المجلس

رئيس الجمهورية خلال استقباله وفد حركة حماس

التشديد على أهمية وحدة الشعب الفلسطيني وإزالة الخلافات وتحقيق المصالحة بين فتح وحماس



المطالبة بإنهاء الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة

الفلسطينية. وتقدر عاليا جهود فخامته المتواصلة منذ فترة طويلة في هذا الجانب.. كما تم تبادل الأفكار المطروحة من قبل فخامة والحركة.

وأكد تجاوب حركة حماس مع كل الجهود العربية والفلسطينية من أجل المصالحة.

ولفت إلى أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أكد له حرصه على مواصلة الجهود لرأب الصدع وتوحيد الصف الفلسطيني.

وفي حين أكد مشعل التزام الحركة بالتهديد حذر من أن سلوك العدو الصهيوني فيما يتعلق بالتهديد سلوك مضطرب ولا يبعث على التفاؤل.. وقال « مازال هلنا في القطاع وبشهادة رئيس

وفيما يتعلق بموقف حركة حماس من جهود المصالحة على ضوء المبادرة اليمنية قال مشعل « لقد تواصلنا منذ وقت مبكر مع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي يبذل جهودا تقدرها وتشكره عليها.. ونحن مع المصالحة واعلنا ذلك على الدوام، ولكن تعلمون ان هناك تدخلات خارجية والسيد عمر موسى قالها في برلين عندما طالب برقع الفيتو الأمريكي الغربي عن المصالحة الفلسطينية.»

ومع ذلك نحن نفتح قلوبنا للمصالحة.»

الاقطار العربية بما يمكننا من ان نلعب دورا اساسيا ومؤثرا.»

وأضاف فخامته: نحن قدمنا مقترحات، متفقاً عليها تتضمن الدعم والتحرك مع الجامعة العربية وبعض الاقطار مثل مصر وسوريا والسعودية والسودان وغيرها من الاقطار العربية، و ان شاء الله نتوقع من أجل ذلك ..

وتابع قائلا: « وكما نجحت قطر في في راب الصدع بين الفصائل، والقوى السياسية اللبنانية، نأمل ان تمتد صيف قطر لقاء فلسطينيا فلسطينيا وان توفيق في ذلك ان شاء الله، وسنكون داعمين

والصداقة حول رفع الحصار عن فلسطين وتواصل التهديد مع إسرائيل.»

وقال: « إذا ما اتفقا على هذا الاساس فنحن على تواصل مع بعض

القاسية التي يعانها الشعب الفلسطيني نتيجة ذلك الحصار الجائر. حضر المقابلة الاخوة سلطان البركاتي وعبد السلام احمد الذهبي عضوا مجلس النواب والشيوخ صادق عبد الله بن حسين الاحمر عضو مجلس الشورى ..وعقب الاجتماع اجاب فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عن اسئلة الصحفيين حيث اشار الى ان اللقاء كان جيدا وقال: « سمعنا من الاخوة في حماس حول الوضع في الساحة الفلسطينية وعلى وجه الخصوص في قطاع غزة وما يعاناه القطاع من حصار جائر ولا ينبغي ان تظل الأمة العربية متفرجة وشهينا الفلسطيني يعاني هذه المعاناة ، فلابد من البحث عن حلول.»

وأضاف فخامته: كما تم مناقشة جملة من الأفكار من جانب الاخوة في حماس ومن جانبنا ايضا تتضمن كيف نبدأ تحركا جديدا مع بعض الاقطار العربية وبعض الدول الصديقة حول رفع الحصار عن فلسطين وتواصل التهديد مع إسرائيل.»

وقال: « أما النقطة الثانية التي تم بحثها تتعلق بكيفية راب الصدع بين الفصائل الفلسطينية وباعتبار ان استمرار الخلافات الفلسطينية تضر بمصلحة الشعب الفلسطيني ووضيته العادلة .

كما جدد مطالبة بلادنا بأنها الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة . مشيراً بهذا الصدد الى المعاناة الإنسانية

وقال: « إذا ما اتفقا على هذا الاساس فنحن على تواصل مع بعض

صنعاء / سبأ: استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية امس ومعهم الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، وفد حركة حماس برئاسة الأخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الذي يزور بلادنا حاليا.

واطلع رئيس وفد حركة حماس فخامة الاخ الرئيس على التطورات في الساحة الفلسطينية وفي مقدمتها الأوضاع المأساوية في قطاع غزة نتيجة ما تفرضه إسرائيل من حصار على ابناء الشعب الفلسطيني في القطاع بالإضافة الى سير عملية التهديد بين إسرائيل وحركة حماس وكذا الجهود المبذولة للحوار وتحقيق المصالحة بين حركتي فتح وحماس وبما من شأنه رأب الصدع في الصف الوطني الفلسطيني .

وجرى خلال اللقاء بحث العديد من الأفكار والتصورات الهادفة الى تحقيق المصالحة الفلسطينية ورأب الصدع في الصف الوطني الفلسطيني بالإضافة الى إنهاء الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة .

وقد عبر الأخ خالد مشعل عن تقديره لمواقف الأخ الرئيس المناصرة والداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .. مشيدا بالجهود التي بذلها فخامته من أجل راب الصدع في الصف الوطني الفلسطيني .. منوها بأعلان صنعاء والمبادرة اليمنية الهادفة الى تحقيق ذلك الهدف.

من جانبه أكد فخامة الأخ الرئيس مجددا دعم بلادنا للشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد فخامته على أهمية تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني وإزالة الخلافات وتحقيق المصالحة بين حركتي فتح وحماس وبما يكفل راب الصدع في الصف الوطني الفلسطيني .. مؤكدا دعم بلادنا لاي جهود او تحركات عربية تبذل في هذا المجال وباعتبار ان استمرار الخلافات الفلسطينية تضر بمصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة . كما جدد مطالبة بلادنا بأنها الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة . مشيراً بهذا الصدد الى المعاناة الإنسانية